احمد كاظم في ضيافة (المدى الرياضي):

تهديدات مدير فريق الشرطة وراء انهيار القلعة الخضراء!

احمد كاظم.. لاعب كبير في صفوف المنتخب الوطني سابقا وقدم خدمات جليلة له أيام توالي مدربين عديدين لتدريب اسود الرافدين ونال ثقة اغلبهم بعد أنٍ تمتع بمواصفات قيادية ودفاعية منحته لقب سوبر المدافعين في الحقبة الأخيرة. كاظم واجه ظروفاً صعبة بعد عودته من الاحتراف في إيران الذي قدم مواهبه هناك على طبق من ذهب لكنه لم يتوقع ان يجافيه ناديه (الأخضر) الذي لعب له سنين طوالاً بسبب مزاجية وعدم تقدير احد المشرفين عليه – كما يدعي– ما دعاه الى حزم حقيبته ليغادر صوب فريق النفط الذي يستشعر بانه الفريق الوحيد القادر على إشعال وهج عطائه في موسم عدّه الأخير قبل وداع الكرة. (المدى الرياضي) ضيّفت احمد كاظم في مصارحة استثنائية لم يبح بها وكتم حقائق أزمته مع الشرطة وكواليس ما يدور خلف أسواره حتى لحظة اللقاء الذي أراده بمثابة وثيقة خاصة الى جمهور القيثارة الذي أحبه وسانده طوال رحلته معهم.

حاوره/ حيدر النعيمي

× بما أنك قائد كرة الشرطة في الموسم المنصرم برأيك ما أسباب تدهور نتائج الفريق برغم استقطاب الكثير من الأسماء البارزة والاستقرار على ملاك تدريبي لم يتغير إلا في الأمتار الأخيرة من مشوار المسابقة الكروية؟

– نادي الشرطة وبرغم استقطابه العديد من الأسماء الجيدة في الملاعب وملاك تدريبي له تجربة طويلة مع المنتخبات الوطنية إلا أن عمل الإدارة كان بعيداً عن طموحات اللاعبين والملاك التدريبي، فصحيح جداً أن يقال أنهم وفروا مبالغ العقود الكبيرة للاعبين ولكن المبالغ ليست كل شيء، هنالك معلومة قد تكون خافية على الكثير من محبي ومتابعي كرة الشرطة وهي أن الفريق فاز في سبع عشرة مباراة ولم يكرم في أي منها من الإدارة باستثناء الدعم اللا محدود من وزارة الداخلية التي كرمتنا بعد مباراة أربيل والطلبة، وحتى هذه اللحظة لم تف الإدارة بوعودها لنا بدفع مبلغ التكريم لسبع عشرة مباراة فزنا بها!

واستطرد: مشكلة نادي الشرطة تكمن في الأشخاص المسؤولين عن ملف كرة القدم، فالنادي يحرز المراكز الأولى في أغلب الألعاب إلا في كرة القدم وهذا يعود بالسبب الرئيس لمدير الفريق محمد خلف لأنه لا يمتلك أية مميزات لإدارة فريق كرة القدم، والسبب الرئيس في التقصيرٍ هو ان رئيس النادي رعد حمودي سلّم جميع الأمور بيد خلف، ومشكلة الأخير انه يتصور يعيش أسلوب مدراء الأندية في النظام السابق فهو يتحدث بلغة التهديد والوعيد وقطع الرواتب وحجب المكافآت وغيرها وخير مثال على ذلك عشوائيته إذ انه مع انتهاء الموسم لم يجدد عقد هدافي الفريق حسين كريم ويونس شكور!

خلف يحب أن يقود الفريق من خلف الكواليس واستقطاب مدربين ليس لديهم كلمة على الفريق وجلب لاعبين شباب ليس لديهم القدرة على رفع رؤوسهم نحوه للمطالبة بحقوقهم وهذا الذي تحقق خلال الفترة الحالية فتم استقطاب جميع عناصر الفريق للموسم المقبل من فئة الشباب، وبالمناسبة هو من قرر أبعاد جميع اللاعبين خلال الموسم الماضي وهو سبب خروجي من النادي!

× ما دور رئيس النادي رعد حمودي من كل هذا كونه هو الواجهة أمام الإعلام والمتابعين لملف كرة الشرطة ومسلسل إخفاقاتها المتكررة منذ عام ٢٠٠٣ وحتى هذه اللحظة ؟

– رعد حمودي يتكئ على محمد خلف وبهذا يبعد مسؤوليته عن كل ما يحصل، فهو لا يعطي للنادي وقته الكافي، بل جله للجنة الأولمبية كونه رئيسها، فانا في نادي الشرطة خلال موسم كامل لم ألتق بحمودي سوى أربع مرات وهذا غير مقبول باعتباره رئيس النادي، فلو تلاحظ أن اغلب رؤساء الأندية يتواجدون بشكل مستمر في التدريبات والمباريات، عذره الوحيد انشغاله بعمله في الأولمبية.

أعيد ما قلته ان خطأ حمودي الكبير تسليمه جميع مقاليد الفريق الى محمد خلف وسبق وأن كلمته هاتفيا بعد أن أضرب اللاعبون عن خوض مباراة النجف وأبلغته بالحرف الواحد: (أن خلف لا يريد دفع مستحقات اللاعبين ويستخدم لغة التهديد والوعيد وأنت بعيد عن النادي.. المشكلة أن الأشخاص الذين يعملون بمعيتك لا يهمهم ان ينتقل الفريق الى المربع الذهبي أو يحقق نتيجة جيدة، بل أهم شيء هو بقاؤهم في النادي والحفاظ على مصالحهم الشخصية بغض النظر عن مصلحة النادي) .

× هل أنت نادم الآن لتركك الاحتراف في الدوري الإيراني بعد خمسة مواسم احترافية ناجحة هناك ورجوعك الى الدوري العراقي ؟

– نعم أنا نادم لأنني لم أبق هناك برغم وجود الرغبة والفرصة لذلك للأسف أقول أن كل وعود رعد حمودي وإحسان العاملي التي قطعاها لي لم تنفذ، ولكنني في الوقت نفسه أقول أن رجوعي الى الشرطة هو رد الدين اليه وقد وفيته باللعب له الموسم المنصرم وأعتذر من كل محبيه لعدم انتقالنا الى المربع الذهبي، وهذا ليس بسبب اللاعبين والملاك التدريبي، بل بتخبط عمل الهيئة الإدارية.

× إذا لم يكن سبب تدهور نتائج الفريق هم اللاعبون والملاك التدريبي، إذاً بماذا تفسر عدم تحقيقكم نتائج ايجابية مع فرق لا تقارن بتأريخ ناديكم أصلاً؟

– جميع الأندية معرضة للخسارة فأربيل خسرت من الموصل والقوة الجوية خسرت مع مصافي الجنوب، فالدوري كان صعباً جداً ومضغوطاً وكنا ثلاثة عشر لاعباً أساسياً لم يكن لدينا بديل ناجح لعبنا مباريات كثيرة جداً لم يكن هناك من يعوّض تعبنا وإرهاقنا.

× البعض تمنى تواجد المدرب حكيم شاكر مع الفريق منذ البداية بعد النتائج الايجابية التي حققها، ما رأيك بهذا القول؟

– لا أنا أرى رحيم حميد أفضل من حكيم شاكر فنياً لكن النادي وفرّ لشاكر الكثير بسبب ارتباطه الوظيفي وعلاقاته مع مسؤولين مؤثرين في النادي، وأود القول أن أسلوبه الفني أمام الكهرباء لم يكن مناسباً وهو من سبب في إبعادنا عن دخول المربع الذهبي وحتى مع النجف لم يلعب بطريقة جيدة وأعتقد لو بقي المدرب رحيم حميد مع الفريق لكان تأهلنا للمربع مضموناً.

× برأيك ما السبيل لخروج الشرطة من قمقم الإخفاقات المتكررة؟

– تواجد إدارة جيدة مثل إدارة نادي دهوك حيث حقق فريقها لقب الدوري بأسماء لاعبين ليسوا بالنجوم كما في أربيل أو الشرطة أو القوة الجوية ولكن بحنكة الإدارة استطاعوا تحقيق اللقب، وللأسف ان إدارة نادي الشرطة دفعت مبالغ عقود كبيرة لكنها لم تقم أيّ معسكر تدريبي للاعبين ولم تسلمهم أية مكافأة وتشتري تجهيزات هي الأدنى في السوق العراقية.

هل تعلم أن اللاعب سامال سعيد اشترى فانيلات للفريق من قطر؟ وبالنسبة لي جلبت له فانيلات للتدريب، كما كنت ازور برفقه اسعد عبد النبي لاعبي المحافظات ونزودهم باحتياجاتهم بعد ان أدارت إدارة الشرطة ظهرها لهم، وعندما نخسر يأتي مدير الفريق ويهدد بقطع الراتب ! أعتقد أن مشكلة نادي الشرطة في إدارته.

× ألا تعتقد أن البعض يفسر كلامك اللاذع ضد محمد خلف بان هناك خلافاً شخصياً بينكما ؟

– ليس عندي أي خلاف معه، بل كل الذي اعرفه عنه انه كان صحفياً رياضياً وأصبح عضواً في الهيئة الإدارية لنادي الشرطة ثم شغل منصب مدير عام الفضائية الرياضية العراقية، وبصراحة تفاجأت عند رجوعي الى الشرطة بعد رحلتي الاحترافية طوال الفترة الماضية انه يتحكم في كل شيء بالنادي!

× كيف؟

– أسلوبه جاف مع اللاعبين ويعود الى حقبة ما قبل عام ٢٠٠٣ حيث التهديد واللامبالاة وعدم الاهتمام بالفريق، وأهم شيء لديه المصلحة الشخصية، ليس لديّ أي خلاف معه ولكنني اعتقد انه السبب في كل ما يحصل من إخفاقات في النادي.

× باعتقادك لو عاد نظام الدوري نفسه للتطبيق هل سيثير ردة فعل أيضاً؟

– المسيرة متعبة للغاية لأن الدوري غير منظم، فهل يعقل مثلا أن صاحب المركز الرابع لا يلعب مع صاحب المركز الأول؟ هذا ليس بدوري إطلاقا يجب أن يكون دورياً شاملاً الكل يلعب مع الكل مثل بقية الدوريات في العالم، وأتمنى أن يتغير هذا النظام ويصبح من مرحلتين وتقليص الفرق الى عشرين فريقاً حتى نخرج بحصيلة جيدة من اللاعبين الجيدين يرفدون المنتخب، واعتقد أن خسارتنا الكارثية بالأربعة في ودية الأردن احد أسبابها نظام الدوري والإجهاد البدني العالي على اللاعبين.

× أنت ورزاق فرحان وعبد الوهاب أبو الهيل آخر ثلاثة لاعبين من جيل التسعينيات مازال فيكم الطاقة للإبداع في الملاعب برغم رحلتكم الطويلة، أين يكمن السر برأيك، وما رسالتك للجيل الحالي؟

– حبنا للتمرين الصحيح والعمل بالسلوك الأخلاقي الجيد داخل وخارج الملعب والنوم مبكرا وعدم السهر، وفي الحقيقة أتفاجأ بالجيل الحالي لان الأغلبية يدخنون السكائر والأركيلة، هذه عوامل لدمار شامل يحطم قاعدة الكرة العراقية في المستقبل.

× كلمة في نهاية لقائنا؟

– نعم أوجهها الى جمهور نادي الشرطة أرجو أن يفهموا سبب خروجي من النادي الذي هو بمثابة بيتي الثاني ولكن وصلت فيه الأمور الى ما لا يطاق فبقائي كان يتطلب التصادم مع النادي وأخسر اسمي وتأريخي أو الابتعاد وهذا ما اخترته.

الأركيلة دمار شامل لقاعدة الكرة العراقية

نادم على تركي الاحتراف في إيران

أسهم في تعزيز دفاعات المنتخب سابقا

كابتن الشرطة يبوح باسراره

وعد مدربه باستعادة الماضي الجميل

هاشم رضا يوقع على صك ابيض لأجل عيون الشرطة

بغداد / طه كمر

يعكف قائد فريق كربلاء هاشم رضا إنهاء إجراءات انتقاله الى صفوف فريقه السابق الشرطة بعد ان تمت دعوته من قبل مدرب الفريق يونس عبد علي لمعاودة تألقه مع القيثارة الخضراء .

وقال رضا في تصريح لـ(المدى الرياضي): نزولا عند رغبة جمهور الشرطة الوفي الذي آزرني طوال مسيرتي الكروية قررت العودة الى فريقي (الأم) الشرطة الذي لم أشعر يوما اني بعيد عنه لما له من حب كبير في قلبي والتوقيع على بياض لأجل عيون الجمهور.

وأضاف : برغم ابتعادي عنه في الموسم الماضي مرغماً بسبب عدم قناعة المدرب السابق للفريق رحيم حميد الذي حال دون بقائي معه وعودتي الى فريق مدينتي كربلاء المقدسة (صاحبة الفضل عليّ) حيث قدمت فيها موسماً اعتز به بشهادة جميع المتابعين الا ان فريق الشرطة كان يعيش بأنفاسي وأعماقي فهو الذي قدمني الى الجمهور الكروي والاعلام الرياضي في موسمي الاول معه يوم حصلت على لقب هداف الدوري.

وأكد رضا : ان دعوة الكابتن يونس عبد علي لتمثيل فريق الشرطة خلال منافسات الموسم المقبل تعني لي الكثير فهي رد اعتبار وانصاف بحد ذاته من قبل عبد علي الذي أكنّ له كل التقدير فهو صاحب فضل كبير عليّ عندما كان لاعبا ومدربا لفريق الشرطة لانه أمهر من عزف الحان القيثارة الخضراء وتعلمت منه الكثير من فنون الكرة لذلك سأسعى بجد لأكون عند حسن ظنه وظن ادارة النادي التي دأبت كثيرا من أجل توفير الدعم المادي والمعنوي للاعبيها وسيكون لنا هذا الموسم كلام آخر بعد ان عادت جميع الطيور المهاجرة لعشها الاخضر الذي سيبقى أخضر باذن الله .

وأشار الى ان محبيه ومتابعيه من جمهور الشرطة كانوا يتصلون به ويطالبونه بالعودة الى الشرطة على الرغم من انه يلعب لفريق كربلاء ، واصفاً خسارة فريقه أمام الشرطة بخمسة اهداف في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب الشرطة انها مباراة تأريخية مفضلا عدم الخوض في تفاصيلها لأجل عيون جمهور الشرطة.

وامتدح رضا ادارة نادي كربلاء على تقديمها له كل الدعم المادي والمعنوي وتذليلها جميع الصعاب التي واجهت فريقها الكروي في الموسم المنصرم ، مشيرا الى ان فريقه كاد يحقق انجازا كبيرا وينافس على زعامة الدوري لولا قرار اتحاد الكرة الجائر بحق هذا الفريق واقصائه من المنافسة على حد وصفه.

واختتم : إن الايام المقبلة ستشهد عودتي بصورة رسمية لفريق الشرطة والالتحاق بتدريبات الفريق تحت اشراف المدرب يونس عبد علي.

هاشم رضا يعود الى القلعة الخضراء

خيبات المنتخب تبدد تفاؤلنا .. يا للعجب!

الدوحة / فتاح نصيف

أحاول منذ الطفولة ان ارسم هوية ما يسمى بالمنتخب ، مرة رسمت بألواني الانتصارات والبهجة ، ومرة أخرى الاحباطات والفشل ومرة ثالثة رسمت بلون الغضب.. يا للعجب !

احاول منذ الطفولة ان اتذكر متى فرحت بفوز المنتخب ،وكيف يسود الحزن قلوب الجميع بعد كل خيبة !

احاول مذ كنت طفلا كسب الرهان باسم المنتخب .. أحاول ان أتخيل منتخبنا يتوشح يوما بالذهب فحتى الخيال يصبح صعباً.

احاول منذ طفولتي ان ادوّن في كراستي رسم شيء جميل للمنتخب ..وحين تعبت ذهبت افتش عن كل انتصار للمنتخب فلم ار شيئاً في اسيا وارض العرب.. يا للعجب !

انا منذ طفولتي اترنم باسم المنتخب .. احاول ان ادافع عن حب هذا المنتخب .. وتطويع كلماتي لتتغزل بالمنتخب ، لكن الحقيقة اثبتت اني سعيت ولم اجن شيئا غير التعب!

منذ طفولتي .. احاول اثبات ان المنتخب اكبر من عشق النساء للذهب واعظم من عشق الشعر عند العرب لكنني فشلت فلا العشق اعظم مما يعشقون ولا الحب كان من حظ المنتخب!

وبعد ان فشلت في اتمام رسمي سألت نفسي : (اذا اعلنوا يوما وفاة المنتخب ، ففي اي مقبرة سيدفن ، ومن سيبكي عليه وليس له بنات ولا بنون وليس هنالك حزن ولا من يحزنون ؟

احاول منذ الطفولة الاختباء بعيداً عن خيبة المنتخب .. تذكرت فلاح ودرجال ورعد وكيف كان الجميع يحوّل ليالي المنتخب الى ليالي عشق وطرب..يا للعجب !

منذ طفولتي تعلمت من أدب المنتخب .. انه اقصر الطرق لحصد المال واكتناز الذهب .

انا منذ الطفولة احاول رسم المنتخب كأنه قبلة لكل محب ..وأقسمت ان جماله عندي يوازي روعة ليلى ولأجلها اتيت بعاشق لينظم شعره في عشقها ويسهر ليله من اجلها ويهزم كل الحواجز امامه من اجل الظفر بمودتها لكنني أيقنت اني أخطأت بخيالي ..فليس قيس صار يعشق ليلى وليست ليلى من تستحق التعب.

أحاول منذ نعومة اظفاري تسجيل ما قد رأيت ..احاول ان اعيش سعيدا بحب الوطن والمنتخب.

أحاول منذ كنت طفلا ان احلم حلما سعيدا فى ظل هذا المنتخب. وحين افقت من حلمي أدركت ان الحلم مع هذا المنتخب هو مجرد وهم كبير لان احزانه كفيلة بنزع التفاؤل من صدور عشاق المنتخب.. يا للعجب!

*** حارس دولي سابق**